

## المجلس 8 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

### 6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشهاد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثامن في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم. في سنته الثالثة - 00:00:20

خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف وست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبد - 00:00:40

الوهابي بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب من سب الدهر فقد اذى الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:00

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو - 00:01:20  
وحق الله على العبيد باب من سب الدهر فقد اذى الله. مقصود الترجمة بيان ان من سب الدهر فقد اذى الله. بيان ان من سب الدهر فقد الى الله. والدهر هو الزمن. وسبه - 00:01:40

شتمه. والية العبد الله تنقصه له واذية العبد الله تنقصه له. فمن شتم الدهر فقد تنقص الله. وعلة كونه تنقصا له هو ان الله عز وجل هو الخالق المدبر - 00:02:10

وان الله عز وجل هو الخالق المدبر. والدهر لا يصنع شيئا والدهر لا يصنع شيئا. فسب الدهر لما اشتمل عليه من الافعال التي كرهوها فسب الدهر لما اشتمل عليه من الافعال التي - 00:02:50

تنقص لله. لانه هو الخالق لها حقيقة. تنقص لله لانه هو الخالق لها حقيقة. وسب الدهر له ثلاث احوال. فالحال الاولى سب الدهر على اعتقاد كونه سب الدهر على اعتقاد كونه فاعلا. وهذا شرك اكبر - 00:03:20

فان الاحوال التي تكون فيه مما يكرهها الانسان ا فعل للدهر فيها؟ فان الافعال التي تكون فيه مما يكرهه الانسان لا فعل للدهر فيها فهو ظرف زمان لها فقط. فهو ظرف زمان لها فقط - 00:04:00

والحال الثانية سب الدهر على اعتقاد كونه سبها فيها. سب الدهن الاعتقاد كونه سبها فيها وهذا شرك اصغر. وفق ما تقدم تقريره - 00:04:30

من ان اتخاذ اسباب لم تثبت شرعا ولا قدرها شرك اصغر. وفق ما تقدم تقريره - 00:05:10

ويبراه فاعلا ولا سبها مؤثرا. وهذا محرم اشد التحريم. نعم. احسن الله اليكم وقول تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر. الآية. في الصحيح عن ابي هريرة - 00:05:40

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا

تسبيوا الدهر فان الله مودة. ذكر المصنف - 00:06:10

الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى و قالوا ما هي الا حياة دنيا الاية و دلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر منصور الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر. خبرا - 00:06:30

ما كان يدعية الدهريون خبرا عما كان يدعية الدهريون وهم قوم من اهل الجاهلية وهم قوم من اهل الجاهلية. ينسبون دون الافعال الى الدهر. ينسبون الافعال القدرة الى الدهر ومن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الحوادث والافعال اليه - 00:07:00

ومن سب الدهر فقد وافقهم في نسبة الحوادث والافعال اليه ووقع ذكرهم في مقام الدم فالمقالتان كلها مذمومتان مردولتان. فالمقالتان كلها مذمومتان موقوتتان فمن نسب الافعال الى الدهن صراحة او شتمه - 00:07:40

فان قول هؤلاء وهمؤلاء يتضمن نسبة الافعال الى غير الله عز وجل وهو بين التحرير. فان الله عز وجل هو خالق كل شيء. والدليل الثاني ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم - 00:08:20

متفق عليه فرواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله في الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر. يسب الدهر - 00:08:50

يجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه. يجعل الدهر اذية له سبحانه. واذية الله بتتنقصه من كبار الذنوب واذية الله بتتنقصه من كبار الذنوب والآخر في قوله لا تسبيوا الدهر. والآخر في قوله لا تسبيوا الدهر. فانه نهي - 00:09:20

والنهي للتحريم فانه نهي والنهي للتحريم. فالاصل الجامع بمتابة الدهر كونه حراما. فالاصل الجامع لمسبة الدهر كونه حراما. وربما صار شيئا اصغر او اكبر وربما صار شركا اصغر او اكبر. ومعنى - 00:10:00

قوله في الحديث فانا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر يفسره قوله اقلب الليل والنهار. تبشره قوله اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر ووقع في الصحيحين في لفظ عندهما بيد الامر بيد الامر - 00:10:30

فالمراد بكون خبر الله عز وجل هو الدهر في قوله وانا الدهر اي انا مصرفه الذي ادبر الامور فيه. انا مصرفه الذي ادبر الامور فيه. واما يتبناه اليه عند ختم - 00:11:00

هذا الباب امران احدهما التفريق بين سب الدهر والخبر عن صفة الا هو فان سب الدهر من باب الانشاء. وهو محرم. واما الخبر عن صفة له فليس من هذا الباب فقوله تعالى في يوم نحس مستعمل فانه اخبر عن كون ذلك - 00:11:30

او نحسن لما وقع فيه من الشرور على اولئك بتقدير الله سبحانه وتعالى. والآخر ان المراد باذية الله عز وجل صدور تنقصه من العبد صدور تنقصه من العبد لا حصول الضرر لله. لا حصول الضرر لله. فان - 00:12:00

ان الله سبحانه وتعالى غالب على امره. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل هنا النهي عن سب الدهر. الثانية تسميتها اذى. تسميتها اذى الله. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو - 00:12:30

الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصد بقلبه. باب التسمى بقاضي القضاة ونحوه مقصود الترجمة بيان حكم التسمى ببعض القضاة بيان التسمى بقاضي القضاة. ونحوه فالالفاظ المراد في هذا - 00:12:50

ابي الالفاظ المراد في هذا الباب ما وقع خبرا عن امر لا يكون الا لله. كقاضي القضاة او سيد السادات او ملك الملوك او حاكم الحكم - 00:13:20

فانما كان من هذا الجنس هو لله وحده. والوالد في الباب هو ملك الاملاك. كما في حديث المذكور فيه. لكن المصنف لم يترجم به فلم يقل باب التسمى بقاضي فلم يقل باب التسمى بملك الام لا. وهو الوارد في حجته - 00:13:50

نقلية بل قال باب التسمى بقاضي القضاة. لاحظتم؟ طيب لماذا احسنت واختار رحمة الله الترجمة به لانه هو في المسلمين لانه هو الشائع في المسلمين. فان من الالقاب الموضعية عندهم - 00:14:20

لمن يتولى رئاسة القضاء ان يسموه قاضي القضاة وفيه ما فيه كما سبأتهي ولما اسست هذه الدولة في طورها الثالث كان من مفترعات الوظائف الشرعية فيها رئيس القضاة. فلم يسموه قاضي القضاة بل سموه رئيس القضاة. وكان اول متول له هو شيخ

محمد ابن ابراهيم اال الشیخ رحمة الله. ثم سیر الى تسمیتها وزارة العدل ووزیر والعلماء رحمة الله تعالى في هذه الدولة لهم اثر حسن فيما يتعلق بالولايات السلطانية وضعا او اقامة لها يعرف هنا من يعترض تاريخ هذه البلاد عن التفصیل لا الاجمال - 00:15:30

نعم. احسن الله اليکم. في الصحيح عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان اخلع اسم عند الله رجل تسمی ملکا املاک لا مالک الا الله. قال سفیان مثل شاها - 00:16:00

وفي رواية اغیظ رجل على الله يوم القيمة وابنته قوله اخن يعني اوضع ذكر المصنف رحمة الله لتقریر مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابی هریرة رضی الله عنه وعن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ان اخن اسم عند الله الحديث متفق عليه رواه البخاري - 00:16:20

ومسلم وهو معنی قوله وفي الصحيح. دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله ان اخن اسم عند الله. ان اخن اسم عند الله رجل تسمی ملک الاملاک رجل تسمی ملک الاملاک ومعنى اخن - 00:16:50

اوضع واذل ومعنى اخن اوضع واذل. وضفت والذلة لا تكون الا فيما حرمته الله عز وجل. والطاعة والذلة لا تكون الا فيما حرمته الله عز وجل فان الطاعة ثوب العز. والطاعة المعصية - 00:17:20

ثوب الذلة فان الطاعة ثوب العز والمعصية ثوب الذلة. فمن اطاع طه اعزه ومن عصى الله وقعت عليه الذلة. وثانيها في قوله رجل على الله يوم القيمة. اغیظ رجل على الله يوم القيمة. والغیظ - 00:17:50

اشد الغضب والغیظ اشد الغضب. وما اشتد غضب الله على صاحبه فهو ایش؟ ایش حکمه؟ فهو محرم وما اشتد غیب على صاحبه فهو محرم اشد التحریم. ومعدود من الذنوب. وثالثها في قوله - 00:18:20

اخبته. وابنته. وصفا لمن كان على تلك الحال. وصفا لمن كان على تلك الحال ونعته بالذلة ونعته بالذلة دال على القباحة والرداة وسوء الحال. دال على الرداة والقبح وسوء الحال فالذلة في خطاب الشرع اسم للرداة. وربما يكون محرما - 00:18:50

وربما لا يكون محرما. شو الدلیل؟ شف احستن وهو تناولهم؟ تناولهم ليس محرما احستن. قوله صلی الله علیه وسلم ان هاتين الشجرتان خبیثتان يعني البصل والثوم وقوله صلی الله علیه وسلم في الصحيح کسب الحجتان خبیث مع انه صلی الله علیه وسلم حجمه - 00:19:30

وكان في المسلمين من يحجم ويعطى اجرا. فالمقصود بالذلة الرداة. والدناءة والقباء. وربما كان ذلك للكراهة وربما كان ذلك للتصریم. والواقع هنا اراده التصریم والواقع هنا اراده التصریم لما اقتربن به من ذكر الذلة والغیظ. والمراد هنا - 00:20:10

الواقع هنا اراده التصریم لما اقتربن به من الذلة والغیظ وهذه الاوصاف الثلاثة دالة على تصریم التسمی بملك وهذه الاوصاف الثلاثة دالة على تصریم التسمی بملك الاملاک. والتصریم لا يختص باللفظ المذکور. بل يجري في كل ما كان على معناه - 00:20:40

معنى قول سفیان وهو ابن عبیینة مثل شاهان شاه. وهي کلمة فارسیة معناها ملک الملوك وهي کلمة فارسیة معناها ملک الملوك. فما كان باللسان للعربي او غيره دالا على هذا المعنی فهو محرم. فما كان باللسان العربي او غيره دالا - 00:21:20

على هذا المعنی فهو محرم. فکل ما حرمته الشریعة باللسان العربي فان ما يقابلها بغيره من الالسنسنة حکمه ایش؟ حکم التصریم ان المعتد به في الشرع هو المقاصد والمعانی لا الالفاظ والمبانی. فقول - 00:21:50

شاها وصفا لرجل بلسان الفرس هو كالواقع في الحديث النبی عنه. وهو ملک الاملاک فيتقطن الى ان الالفاظ الممنوعة في الشرع لا يجوز استعمالها بل يجب صرفها الى غيرها من الالفاظ الدالة على معان - 00:22:20

دون فيها شرعا. فمثلا في الشرع السيد هل يجوز قوله للمنافق والكافر ما الجواب لحديث احستن لما في الصحيح ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تقولوا للمنافق يا سید وفي لفظ النسائی يا سیدی فانکم اذا فعلتم ذلك فقد - 00:22:50

طبتم الرب فتسمیة المنافق والكافر بالسید لا يجوز. وما قبله بلسان غير عربي هو جار مجرأه في التصریم. واضح؟ لكن الشأن في صحة الترجمة. الشأن في صحة الترجمة هناك الفاظ قد تترجم عند اناس على هذا المعنی ويكون التحریر في تلك اللغة على غير

ليقن انها بهذا المعنى صير اليه. ولهذا ينبغي ان يتحرز العبد في الالقاب التي بغير العرب لئلا يقع فيما هو محرم شرعا. كالجار على لسان الاخباريين واهل من قولهم عند ذكر غاندي رئيس وزراء الهند بعد استقالتها المهاومة غاندي - 00:24:00

المهاوم وصف لانسان اتصل فيه اللاهوت بالناسوت اي امتنجت فيه الالوهية بالروح البشرية وهذا معنى فاسد في شرعنا فلا يجوز اطلاقه عليه وكان من طريقة علمائنا رحهم الله تعالى انهم يكتبون في المخاطبات المكرم - 00:24:30

فلان اخذا من عموم قول الله تعالى ولقد كرمنا بني ادم فهم يجعلون هذا وصفا لكل من كان من الادميين ولو كان منسوبا الى فسق او غير نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك املاك. الثانية ان ما في - 00:25:00

انما في معناه مثله كما قال سفيان. الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معنى الرابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه. باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير - 00:25:30

اسمي لاجل ذلك. مقصود الترجمة بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل احترامها. وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد تحقيقا للتوحيد. فالمراد في هذا الباب شيئا. فالمراد في هذا الباب - 00:25:50

احدهما احترام اسماء الله تعالى. احترام اسماء الله تعالى والاحترام هو رعاية الحرمة. هو رعاية الحرمة وتوفير الجناب اي تعظيمه. والآخر تغيير الاسماء تغيير الاسماء المبادنة للمراد المذكور الى غيرها - 00:26:30

تغيير الاسماء المبادنة للمراد المذكور الى غيرها. والمراد بالتغيير ترك الاسم الاول وجعل اسم ثانى. والمراد بالتغيير ترك الاسم الاول وجعل اسم ثان نعم. احسن الله اليكم عن ابي شريح انه كان يكى ابا الحكم. فقال له النبي - 00:27:10

صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتونى فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال ما احسن هذا فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم عبد الله قال - 00:27:40

من اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره المصنف رحمه الله بتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسمه ابي بن يزيد ابن يزيد الكندي. واسمه هانى ابن يزيد الكندي رضي الله عنه انه كان - 00:28:00

يا ابا الحكم الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده حسن. ودلالته على مقصود ترجم في تغييره صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شعيب في تغييره صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح - 00:28:30

لما اقتنى بهذه الكنية لما اقتنى بهذه الكنية من امتلاء قلوبهم بكون حكمه فصلا. من امتلاء قلوبهم بكون حكمه فصلا فكان اذا حكم رضي كلا الفريقين بحيث اذا حكما رضي كلا الفريقين - 00:29:00

فصار وصف حكمه الفصل حقيقة. فصار وصف حكمه الفصل حقيقة وهذا لا يكون الا لحكم الله. وهذا لا يكون الا لحكم الله عز وجل فان حكم الله عز وجل هو الذي يرضى به المؤمنون. لهم او عليهم. فحكم الله عز - 00:29:30

جل هو الذي يرضى به المؤمنون لهم او عليهم. واسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان. جل هو الذي يرضى به نوعان. احدهما وهو القسم الاول ما يختص به سبحانه. فلا يسمى به غيره. القسم الاول ما يختص به - 00:30:00

سبحانه فلا يسمى به غيره. مثل الله رحمن فلا يكونان اسما لغيره. والتسمى بالاسماء الالهية الكائنة من هذا الجنس محرم اشد التحرير. والتسمى بالاسماء الالهية الكائنة من هذا الجنس محرم اشد التحرير. واذا اعتقدت معانيها - 00:30:30

في المسمى كانت كفرا. واذا اعتقدت معانيها في المسمى بها من البشر كانت كفرا. والقسم الثاني ما لا يختص به ما لا يختص به. فيكون اسما له ولغيره. فيكون اسما - 00:31:10

له ولغيره مثل الرؤوف والرحيم. ومنه قوله تعالى في رسوله صلى الله عليه وسلم في اخر التوبة بالمؤمنين رؤوف رحيم. فما كان من هذا الجنسي فلا يطلق القول ولا منعه الا - 00:31:30

باعتبار نوعه فان له نوعين فان له نوعين النوع الاول ما يسمى به مع اراده العلمية المحضة دون الصفة. ما يسمى مع اراده العالمية

المحضة دون الصفة. وهذا جائز وهذا جائز. فيكون وضع الاسم له على ارادة كونه على من يتميز به عن غيره - 00:32:00

فيكون وضع الاسم له للدلالة على كونه علما يتميز به عن غيره دون ارادة الصفة التي في ذلك كما لو سمي احد عزيزا فانه يراد ان يكون - 00:32:40

هذا الاسم علما دالا عليه تتميز به ذاته المشخصة عن غيره من جنس الانسان. لا تعلق بالصفة التي فيه بشيء من حال ذلك المسمى به. وهذا جائز كما والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمية ما - 00:33:10

تم به مع ارادة العالمية والوصف. ما يسمى به مع ارادة العلمية والوصف. فيراد من الاسم ان يكون علما عليه دالا على الصفة التي فيه. فيكون المراد بالاسم ان يكون على - 00:33:40

من عليه دالا على الصفة التي بالاسم. وله مورдан. وله موردان احدهما تسميته به على ارادة حقيقة الصفة باستغراق افرادها. تسميته به على ارادة حقيقة الصفة باستغراق افرادها. فله من ذلك الوصف - 00:34:00

ايش ؟ كماله. فله من ذلك الوصف كماله. وهو الواقع في حديث الباب فانه سمي ابا الحكم باي شيء ؟ لقوله ان قومي اذا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي حذر كلا الفريقين. يرحمك الله. فلما - 00:34:30

لوحظت الصفة بكمالها وهي ليست الا لله صار التسمى به ايش حكمه ؟ حرام صار التسمى به محرا. والآخر تسميته به على ارادته. اصل معنى الصفة تسميته به على ارادة معنى الصفة على ارادة اصل معنى الصفة - 00:35:00

لا كمالها لا كمالها فله من ذلك الوصف وشله من ذلك الوصف ايه وشو بعض افراده ؟ الاول له من ذلك الوصف ما حالة فله من ذلك الوصف ما يناسب حاله. ومنه في سورة يوسف يا ايها - 00:35:30

العزيز ومنه قوله تعالى في سورة يوسف يا ايها العزيز فان هذا وقع اسمها له دالا على علنية مع ملاحظة الوصف لكن الوصف الملاحظ فيه المراد به كونه حاكما لذلك البلد. فسمي عزيزا باعتبار ظهوره على قومه. وهذا صحيح في - 00:36:00

لوقوع ذلك عندهم فما كان من هذا الجنس فهو ايش ؟ فهو جائز فهو جائز ولذلك التسمى والوصف بالحكم يجوز ام لا يجوز بيا بقى نشوف الفقه الحين. ها. ايوا ايوه هذا يجوز وش الدليل - 00:36:30

يا ايها يا ايها العلم. لا نبي حنا في نفس الدليل هذا ها كان معنى وان كانوا يرظون فهذا ايه طيب هذا كلام صحيح لكن وش الدليل ؟ نبي دليل نادر. سؤال النبي له كيف ؟ يعني هل - 00:37:10

المنع ولا الجواز ؟ يجوز هو غير اسمه. غير اسمه. قوله تعالى وش يدل هذا عليه ؟ احسنت ان اطلاق اسم الحكم له موردان. احدهما اراده كمال الصفة. وهذا محرم وفي فيه حديث الباب والآخر اراده اصل الصفة لا حقيقة كماله فهذا جائز في ايات كثيرة قال الله -

00:37:50

عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. وادا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. وفي الصحيحين حديث عبد الله حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم ايش ؟ الحاكم وقال فابعثوا حكما من اهله وحكم -

00:38:30

من من اهلها فادا اريد اصل الصفة كان هذا جائزا وادا اريد كمالها كان هذا محمرة ولذلك كما قال ابن القيم فعليك بالتفصيل انهم اجملوا او اطلقوا فعليك بالتبين فان حقيقة العيد كله هو الفرق بين المتشابهات. فان العلم النافع الذي يتميز - 00:38:50

هو التفريق بين المتشابهات. ومعرفة المأذون فيه شرعا والممنوع منه شرعا فيما اشترك في شيء واحد كالباب المترجم به. نعم. لذلك في بعض الناس وينتسب الى فهم كتاب التوحيد. وتتجده يخطئ على كتاب التوحيد. يعني مثل - 00:39:20

يستدل انه لا يسمى احد ابد الحاكم ولا الحكم ولا يجوز لاجل هذا الحديث. طيب والادلة الاخرى ؟ لابد الباب فهما كاملا. المصنف اقتصر على المقصود. لان المراد هنا تحقيق التوحيد. فتحقيق - 00:39:50

بالنهاي عن هذا المعنى. اما الجائز فيعرف من ادلة اخرى. فمثلا كتاب القضاء قائم على الادلة التي تتعلق الحكم نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه - 00:40:10

الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية. باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول. مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن - 00:40:30 او الرسول فقد كفر. بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد او بيان حكمه او بيان حكمه. فان من هنا يجوز فيها وجهاً فان من هنا يجوز فيها وجهاً. احدهما ان تكون شرطية - 00:41:00 وجواب الشرط محفوظ تقدير الكلام باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر التقدير الكلامي باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر - 00:41:30 ان تكون اسماً موصولاً بمعنى الذي ان تكون اسماً موصولاً بمعنى الذي فيكون تقدير كلام باب الذي هزل بشيء باب الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول اي فهذا بيان حكمه اي فهذا بيان حكمه وتقدير لهذه الترجمة نظائر - 00:42:00 فذكرنا ان الفرق بينهما ان التقدير الاول يكون الحكم فيه مبينة. واما التقدير الثاني فيكون الحكم فيه غير مذكور. فعلى التقدير الاول فقد كفر. فقد بين حكمه. واما على التقدير الثاني فلا ذكري - 00:42:30 للحكم وقوله رحمة الله من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول معناه من هزل واشتمل هزله على ذكر الله او ذكر القرآن او ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:50 والمراد بالهزل ايش ها في الاخير. نعم. اللي في اصعبك نعم. ايش احسنت. والهزل هو المزح بالخفة. وترجم به المصنف ولا ذكر له في ادلة في الباب. شوفوا الادلة فيها شيء فيها شيء الهزل؟ ما المذكور فيها - 00:43:20 طيب كيف ترجم للمصلي ها يا شيخ. احسنت. وترجم به المصنف مع مجيء ادلة الباب بغيره وترجم به المصنف مع مجيء ادلة الباب بغيره وهو الاستهزاء لأن اكثراً الفاشي في لسان - 00:44:00 ناس هو المزح. لأن اكثراً الفاشي في لسان الناس هو المزح المشتمل على شيء من ذكر الله او ذكر القرآن او ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم بما يعظم جنابهم - 00:44:30 عنه. واما الاستهزاء فانه من احوال المنافقين والكافرين. فاكثر ما يكون في المسلمين ان يصدر منهم اشياء يريدون بها المزح تتعلق بالله او برسوله صلى الله عليه وسلم او بالقرآن. وشيوع ذلك مما يدل على رقة الدين وضعفه في نفوس الخلق - 00:44:50 والا فان معظم شرعاً كالله او رسوله صلى الله عليه وسلم او القرآن مما تسان الالسنة عن التعرض له بشيء. ومن تساهل في لهذا ربما اداه تساهل الى الوقوع في الكفر. ولذلك فان مما ينبه - 00:45:20 ان الحكايات المشتملة على غلط من جناب الله او جناب رسوله صلى الله عليه وسلم او جناب القرآن مما يقع غلطاً لا يجوز ذكرها على وجه التندر والتفقه والضحك. وانما يجوز على باب الخبر لأن يخبر احد عن ضعف المعرفة بالله او برسوله صلى الله - 00:45:50 الله عليه وسلم او القرآن حتى انه يفعل كذا وكذا او يقال كذا وكذا. فهذا لا يأس تحذيراً من اما ان يجعل ذلك مادة للتندر والتفكه والضحك فهذا لا يجوز لأن الجنابة لأن المقام الالهي والجنابة المحمدي - 00:46:20 وما عظم الشرع مما يجب على العبد ان يحفظ لسانه فيه والي تهاون بشيء منه. فان جريان اللسان في هذا الباب يؤدي الى ما لا تحمد عقباه في الدنيا الاخرة. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى ولئن سألهن يقولن انما كنا نخوض - 00:46:50 ونلعب الآية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنونا ولا اكذب السنّا ولا اجبن عند اللقاء. يعني الرسول صلى الله عليه - 00:47:20 عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق. لاخبرن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبّقه. فجاء - 00:47:40 ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقّة فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقاً بنسائنا - 00:48:00 رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل

ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ما - 00:48:20

الىه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين الدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية. ودلالته على خذ الترجمة في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ودلالته على مقصود - 00:48:40  
ترجمة في قوله في تمام الاية لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وحكم بالكفر بصدر الاستهزاء منهم. وحكم عليهم بالكفر بصدر الاستهزاء من بالله واياته ورسوله. فقال تعالى قل ابالله واياته ورسوله - 00:49:10

تستهزئون. فمن استهزأ بالله او برسوله صلى الله عليه وسلم او بالقرآن فقد كفر. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم. اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره بأسناد حسن. والروايات المذكورة معه عن محمد بن كعب - 00:49:40  
القرضي وزيد ابن اسلم المدنى وقتادة ابن دعامة السدوس كلها مراشين رواها ابن جليل الطبرى في تفسيره وهي مراسيل مختلفة المخرج فبلدانهم مختلفة المرفوع عن ابن عمر فتكون حسنة بتقوية بعضها - 00:50:10  
بعضا ودلالته على مقصود الترجمة في كون الحديث سببا لنزول الاية المذكورة في الباء في كون الحديث سببا لنزول الاية المذكورة في الباب. وسبب نزول الاية يعين على وسبب نزول الاية يعين على فهمها. فهو لاء قوم - 00:50:40  
استهزأوا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم واياته فحكم الله سبحانه وتعالى بكفرهم لما قالوا نعم. فيه مسائل هنا وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو كافر. الثانية ان هذا تفسير الاية فيمن فعل ذلك كائنا من كان - 00:51:10

الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله. قوله رحمة الله الثالثة الفرق بين النعمة والنصيحة لله ورسوله لاختلاف مقصدهما. لاختلاف مقصدهما فمقدار النصيحة الاصلاح. ومقدار النعمة الافساد النصيحة الاصلاح ومقدار النعمة الافساد. نعم. الرابعة فرق - 00:51:40

وبين العفو الذي يحبه الله وبين الغلضة على اعداء الله. الخامسة ان من الاعذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء - 00:52:20

هنا يقولن هذان الاية مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان الاستحقاقه النعمة بيان ان استحقاق الانسان بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعمة المسداة اليه بعد ضراء مسته بعد ضراء مسته مناف كمال التوحيد. مناف كمال التوحيد - 00:52:40  
وربما ناقض اصله ربما ناقض اصله. فان نسبة النعم الى غير الله نوعان. فان نسبة النعم الى غير الله نوعان. احدهما نسبة تلك النعمة الى غير الله نسبة تلك النعمة الى غير الله. مع اعتقاد انها - 00:53:20

صادرة من غير الله مع اعتقاد انها صادرة من غير الله. خلقا وتقديرها خلقا وتقديرها. وهذا كفر اكبر. والآخر نسبة تلك تلك النعمة الى غير الله باللسان. نسبة تلك النعمة الى غير الله باللسان. مع اعتقاد - 00:53:50  
لانها من عند الله مع اعتقاد انها من عند الله. وهذا كفر اصغر وهذا كفر اصغر. فالنعم التي تحيط بالعبد كلها من الله. قال تعالى وما بكم من نعم فمن الله. وما بكم من نعمة فمن الله. فاذا اضيفت الى غيره - 00:54:20

كان من نسبة الشيء الى غير اصله. فاذا اضيفت الى غيره كانت من نسبة الشيء الى غير اصله. نعم احسن الله اليكم قال مجاهد هذا بعملي وانا محبوب به. وقال ابن عباس يريد من عندي - 00:54:50

وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون الا علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف. وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله - 00:55:10

صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم ببعث اليهم ملك كم فاتى الابرص فقال فاي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذي قد قضى منك - 00:55:30  
الذى قد قذرني الناس به قال فمسحه فذهب عنه قدره. فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب احب اليك قال الابل او البقر شك اسحاق. فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. قال فاتى - 00:55:50  
اقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عنى الذي قد قذرني الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا. قال

فأي المال أحب إليك؟ قال البقر أو الابل فأعطي بقرة حاملة. قال بارك الله - 00:56:10

لكل فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء أحب إليك؟ قال ان يرد الله الي بصرى فأبصر به الناس مسحه فرد الله اليه بصره. قال فأي المال أحب إليك؟ قال الغنم فأعطي شاة والدا - 00:56:30

انتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم. قال ثم انه اتى الابرض في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري هذا فلا - 00:56:50

اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا اتبلغ به في سفه فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرض يقذوك الناس - 00:57:10

فاطعاك الله المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. قال ان كنت كاذبا فسيرك الله اينما كنت. قال واتي ان اقرأ في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثلا رد عليه هذا - 00:57:30

قال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. قال واتي الاعمى في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بل غنيا يوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك - 00:57:50

اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصرى فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله اجهدك اليوم بشيء اخذته لله؟ فقال امسك ما لك فانما ابتليتمن فقد رضي الله عنك وسخط - 00:58:10

على صاحبيك اخرجاه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة والدليل الاول قوله تعالى ولئن اذاقناه رحمة منا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولن هذا لي. مع قوله في صدرها ولئن اذاقناه رحمة منا - 00:58:30

مع قوله في صدرها ولئن اذاقناه رحمة منا. فالمبتدى باسداء النعمة اليه هو الله. وهو يدعى ان النعمة له. ونقل رحمة الله في تفسير الاية اثran. ونقل المصنف رحمة الله في تفسير الاية - 00:59:00

احدهما قول مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به هذا بعملي وانا محقوق به. رواه ابن جرير بهذا اللفظ. وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي. وعلقه البخاري بلفظ هذا بعلمي ابن حجر في شرحه ان المحفوظ تقديم الميم على اللام اي - 00:59:30

رجح ابن حجر ان المحفوظ تقديم الميم على اللام اي بعمل. والآخر اثر ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يريد من عندي. رواه ابن جرير وعبدة ابن حميد في تفسيريهما بنحوه. والاثاران المذكوران يدل - 01:00:10

على ان دعوى استحقاق النعمة منه واقعة من جهتين. ولكن تراني المذكوران يدلان على ان دعوى استحقاق النعمة واقعة منه من جهتين الجهة الاولى من جهة مبدأها الجهة الاولى من جهة - 01:00:40

مبدأها فان من في قوله ابن عباس يريد من عندي على الابتداء فان منه في قوله ابن عباس يريد من عندي دالة على الابتداء. فهو الذي عمل لهذه النعمة ابتداء فحصلت له. فهو الذي عمل لهذه النعمة ابتداء - 01:01:10

حصلت له كما قال مجاهد هذا بعملي. كما قال مجاهد هذا بعمله. والجهة الثانية من جهة متهاها. والجهة الثانية من جهة متهاها. بدعوى انه حقيق بها آآ من جهة متهاها بدعوى انه حقيق بها. اي جدير بها. وهذا معنى - 01:01:40

قول مجاهد وانا محقوق به. اي انا اهل لتلك النعمة. فاذا جرت جرت في محل هو اصل لها فادعى ان تلك النعمة مستحقة له من الجهاتين معا باعتبار المبتدأ وباعتبار المنتهي. وهذا من - 01:02:10

اقبح الدعوة الظالمة. الكاذبة فانه لم يقتصر على جهة واحدة بل جعل الجهاتين دالتيين على نسبة النعمة اليه. وتقدم ان النسبة متراوحة بين كون ذلك شركا اكبر او شركا اصغر - 01:02:40

باعتبار ما يكون في قلب مدعى استحقاق النعمة. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتته على علم عندي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على علم عندي والسائل هو قارون. رجل من كبراءبني اسرائيل - 01:03:10

الذين اهلكهم الله عز وجل لتجبرهم وطغيانهم. وذكر المصنف رحمة الله في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اثر قتادة رحمة الله انه قال على علم مني بوجوه المكاسب. رواه عبد ابن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وثانيةها اثر السد واسمه - 01:03:40

اسماويل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني اهل رواه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم وهو المقصود بقول المصنف وقال اخرون - 01:04:10

طيب كيف اذا فتشنا في كتب الاثار وجدنا هذا عن السيدة اسماويل ابن عبد الرحمن والمصنف قال قال اخرون. فنسبه الى واحد للجماعة جماعة فكيف تصح النسبة والخبر عنه بالجماعة - 01:04:30

اعتبار قول من ارتضى قول السد فان السدي تكلم في ابتداء ورضيه من المفسرين فان السدي تكلم به ابتداء ورضيه من رضيه من المفسرين فصار قول ابي حاتم اثراً - 01:05:00

جاهد انه قال اوتيته على شرف رواه ابن جرير في تفسيره رواه ابن حليل في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة جامعة للجهتين المتقدمتين ايضاً وهذه الاقوال الثلاثة جامعة للجهتين المتقدمتين ايضاً. فقول قتادة على علم مني - 01:05:20

بوجوه المكاسب باعتبار المبتدأ ام الممتد؟ باعتبار المبتدأ يعني انه يصف نفسه بالحدق والمهارة في حصول الكسب. وقول السد على علم من الله اني له باعتبار المبتدأ ام الممتد؟ باعتبار - 01:05:50

انتهى اني حقي وجدير بذلك النعمة. وقول مجاهد اوتيته على شرف باعتبار المبتدأ ام باعتبار الممتد؟ ها؟ طيب اللي يقول المبتدأ يذكر حجته واللي يقول ممتد افضل حجتك هذا تفسير طيب كيف - 01:06:10

والشرف هو استحقاق ايضاً يعني خذ وقتها يا عبد الله. ايش باعتبار الممتد؟ حتى اوتيته على علم مني بوجوه المكاسب اوتيته واثر مجاهد دال على الجهتين معاً واثر مجاهد دال على الجهتين معاً. فان - 01:06:50

نفسه الى الشرف فان نسبة نفسه الى الشرف تتعلق باعتبار المبتدأ تتعلق باعتبار الممتد فان شرفه يحمله على طلب ما يحصل به لنفسه فان شرفه يحمله على طلب ما يحصل الكسب به الكسب لنفسه. ولذلك فان الاشرار - 01:07:30

يشتغلون بالعظيم ولا بالدنيء؟ يشتغلون بالعظيم. وهو ايضاً دال على اعتبار الممتد؟ فان ذا الشرف صالح لأن يكون محلاً للنعمة. فان ذا ترى في صالح ان يكون محلاً للنعمة عند من يدعها فهو يرى انه بشرفه تصلح ان تكون هذه - 01:08:00

النعمة له. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ويسمى حديث الثلاثة الابرص والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانما ابليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فانما ابليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك - 01:08:30

وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بالنعمة الواقعية به اعترافه من نعمة الواقعية به. لقوله كنت اعمى فرد الله الي ما صار لقوله كنت اعمى فرد الله علي بصرى. فيعرف ان - 01:09:10

من النعمة ان يرجع العبد بصيراً بعد العمى. وثانيها اعترافه بان تلك كالنعمة من الله لقوله ايش؟ فرد الله لقوله رد الله. وثالثها قيامه بحق الله فيه. قيامه - 01:09:50

بحق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فانه عرف حق الله سبحانه وتعالى في تلك النعمة التي صارت اليه. ووجب السخط عن صاحبيه الاقرع والابرص. ثلاثة اشياء ايضاً - 01:10:20

اولها عدم اعترافهما بالنعمة. عدم اعترافهما بالنعمة اذ لم يقرأ بالحال التي كانا عليه. اذ لم يقرأ بالحال التي كان عليها ثانية عدم نسبتهما النعمة الى المنعم. عدم نسبتهما النعمة الى المنعم وهو - 01:10:50

الله فكل واحد منهما قال انما ورثت هذا المال كابراً عن كافر. فكل واحد من قال انما ورثت هذا المال كابراً عن كافر. وثالثها عدم قيامهما بحق الله فمنع ابن السبيل حقه عدم قيامهما بحق الله في تلك النعمة فمنع ابن - 01:11:20

سبيل حقه. وابن السبيل هو المسافر المنقطع به. وابن السبيل هو المسافر المنقطع به وهذا حديث عظيم من اعظم الاحاديث المبينة لما ينبغي ان يكون عليه العبد مع النعم. رجاء ان يصيغ رضي الله عنه - 01:11:50

ومخافة ان يحيط به سخط الله سبحانه وتعالى. فالنعم التي تحيط بك يجب عليك ان تعلم حقائقها وان ما تقلب فيه من انواعها نعم انعم بها عليك. واذا اردت عدها لم تجد الى ذلك سبيلاً. قال الله تعالى - 01:12:20

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وتلك النعم التي تأنس بها هي من الله سبحانه وتعالى. فليس معك نعمة اكتسبتها بنفسك. فالنعم محض فضل لله. قال تعالى وما بكم من نعمة فمن الله. وتلك النعم التي انعم بها عليك - [01:12:50](#)

للله سبحانه وتعالى فيها حق. فإذا قمت بحق الله سبحانه وتعالى فيها غمنت وإذا منعت حق الله سبحانه فيها غرمت. واجعل هذا اصلا في قلبك في النعم التي تتقلب فيها. فان عقلك هذا المعنى - [01:13:20](#)

يستدعي رضا الله سبحانه وتعالى عنك. وذكر المال خرج الغالب والا فالنعم التي يتغافل عنها في ظلالها فيجد بها فراغ العيش وطيب الحياة لا تعد ولا تحصى. فان سلامه - [01:13:50](#)

وتسكنين عروقك واعتدال حalk في فيها انواع من النعماء كثيرة. وإذا اراد العبد ان يعد تلك النعماء عجز لسانه عن حصرها تلك النعم لكثرتها وعجزك لا تأتي مهما جهت بما لله سبحانه - [01:14:20](#)

وتعالى من حق فان حق الله عظيم. وامره جليل. ومهما اديت له من حق فان اللائق بكمال الوهبيته وجلاله وعظمته هو اعظم من ذلك روي ان رجلا من عباد النبي اسرائيل اقيم بعد موته - [01:15:00](#)

فقال له الله سبحانه وتعالى يا عبدي ادخلك الجنة بعملك ام وكان عبد الله سبعين سنة. لم يعص الله فيها طرفة عين فقال المغفور بحاله الجاهل مقام ربه بل ادخلها بعملي. فقال الله - [01:15:30](#)

لملائكته خذوا عبدي الى النار. فقال يا رب اتجعلني من اهل النار وقد عبديك سبعين سنة فقال يا عبدي اما تذكر ليلة كذا وكذا؟ اذ ضرب عليك عرق في رأسك فان نعمة تسکین ذلك العرق تعدل عبادة سبعين سنة. وانظر الى حalk ايهها - [01:16:00](#)

ايهما المغفور فان ضرسك اذا لج او رأسك اذا ضج او دمك اذا فار وجدت من فقد النعماء شيئاً كثيراً. وانت مع عدم احساسك بذلك اتعرف النعمة التي انت فيها؟ هذا في شيء يسير من حalk. فكيف اذا كان من اعظم نعم الله - [01:16:30](#)

عليك ان جعلك مسلماً فما جعلك الله يهوديا ولا نصرانيا ولا مشركاً وثانياً بل اكرمك ان جعل الله ربك ومحمداً صلى الله عليه وسلم رسولك والاسلام دينك فاي نعمة اعظم من هذه النعمة؟ وكيف اذا كان الله بعد كونك من اهل الاسلام - [01:17:00](#)

يجتبيك ويختارك. ويدنيك سبحانه وتعالى من المقامات التي يحبها ويرضاها انت الان في مقام يحبه الله. وغيرك يتربى في هواه. واجعل لقلبك مقلتين كلها من خشية الرحمن باكيتان لو شاء ربك كنت ايضاً مثلهم. فالقلب بين اصابع الرحمن. فاولئك - [01:17:30](#)

والساهون واللاهون والساقطون في في اوحال الحرام. وتنن الموبقات هم محبوسون عما يحبه الله. وانت قد اطلق الله لك عنانك. ويسر مقامك. فجلست فيما يحب الله ويرضاه ومهما ذهبت تتفقد تلك النعماء عن يمينك وعن يسارك ومن فوقك ومن تحتك فانك لا - [01:18:00](#)

لها حصرة ولكن اعمل بما في هذا الحديث من ذكر الامور الثلاثة التي تستدعي بها رضا الله سبحانه وتعالى عليك في مقابل نعمائه. واحذر كل الحذر. من تلك الامور الثلاثة التي - [01:18:30](#)

تستدعي سخط الله سبحانه وتعالى عليك. فلا تغتر بنفسك وتظن ان شيئاً من النعماء التي انت فيها هي بفضحة لسانك او جودة بنائك او قوة بيانك او سلالة نسبك او جزالة حسبك او كثرة مالك او غير ذلك مما يتکاثر به الناس - [01:18:50](#)

فان الله سبحانه وتعالى اذا شاء في لحظة سلب النعمة واحل النقم. فكم من عزيز ذل؟ وكم من غني افتقر؟ وكم من صحيح مرض؟ وكم من ضل فاعرف ان الله سبحانه وتعالى اسدى هذه النعم عليك اكراماً منه سبحانه وتعالى - [01:19:20](#)

وانت لا تکسب لنفسك شيئاً فان اعداء عدوك نفسك التي بين جنبيك ومهمها اطعتها ابعدتك عن الله سبحانه وتعالى. فاي نعمة لنفسك على نفسك تربها؟ وهي التي تضلك وتغويك وتزلك - [01:19:50](#)

ثم اذا عقلت ان هذه النعم ليست منك فيجب ان تعرف انها جمیعاً من الله سبحانه وتعالى ليس لاحد من الخلق فيها شيء. والخلق كلهم لو ارادوا ان ينفعوك بشيء لم يردد الله عز وجل به لم يقدروا على ذلك - [01:20:10](#)

كما انهم اذا ارادوا ان يسلبوك نعمة واحدة اعطاك الله سبحانه وتعالى اياك لم يقدروا على ذلك فان العبد اذا كان بصيراً فاعماه الله لم يقدر الخلق على رد البصر اليه الا بمشيئة - [01:20:30](#)

الله اذا كان اعمى فاراد الناس ان يجعلوه بصيرا لم يمكنوا منه وانما الامر كله بيد الله سبحانه وتعالى ويجري الله عز وجل من خوارق الاحوال وجلائل الايات وعظائم التقديرات في هذا الباب ما لا يحيط به - [01:20:50](#)

بيان ولا يصفه لسان. انظر ما اتفق لابي عبد الله البخاري رحمة الله. لما عمي في صغره وكان بصيرا فطال دعاء امه له في الليل. وصلاتها وصلاتها ان يرد الله ان يرد الله سبحانه - [01:21:10](#)

وتعالى اليه بصره. فرأى ليلة في منامها ابراهيم عليه الصلة والسلام. وقد احضرت ابنها محمد ابن اسماعيل البخاري بين يديه فشك

اليه حالة فمسح على عينيه فاصبح البخاري رحمة الله بصيرا. انظر هذه النعمة التي لا يأتي في خلد البشر - [01:21:30](#)

تقع لكن الله سبحانه وتعالى قدرها سبحانه بمحض فضله ونعمته. اذا عقلت هذا فاعرف ان الله عز وجل في النعم التي اعطاك حقا يجب عليك ان تؤديه نعمة البيان او نعمة العلم او نعمة الشرف او نعمة الرئاسة او غيرها من النعم لله سبحانه - [01:22:00](#)

وتعالى فيها حق. اذا اديت لله سبحانه وتعالى حقه توفرت تلك النعم وكثرت. اذا لم قم لله سبحانه وتعالى بحقه فانه يتخوف عليك ان تسلب النعمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [01:22:30](#)

يرزقنا جميعا شكر نعمته والقيام له بحقه فيها. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير الثانية ما معنى لا يقولون هذا لي. الثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتتكم على علم - [01:22:50](#)

الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية. موصول مقصود ترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. بيان - [01:23:10](#)

ان تعبيد الاسماء لغير الله شرك في الطاعة. فان الخلق عبيد لله فان الخلق عبيد لله. وتعبيدهم لغيره عبادهم لغيره محرم بلا ريب. وتعبيدهم لغيره محرم بلا ريب وله نوعان احدهما وقوع لغيره مع - [01:23:40](#)

حقيقة المعنى وقوع التعبد لغيره مع اراده حقيقة المعنى. وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر. والآخر وقوع التعبد غيره مع عدم اراده حقيقة المعنى. وقوع التعبد لغيره مع عدم حقيقة المعنى بل المقصود مجرد التسمية بل المقصود مجرد التسمية - [01:24:20](#)

وهذا شرك اصغر. وهذا المعبد لغير الله كعبد اللاتي او عبدي الحسين او عبدي علي او عبد العزى ان اريد بالتعبد حقيقته من كونه متألها لذلك المعبد له فهذا شرك اكبر. وان كان المقصود جعله - [01:25:00](#)

من له يتميز به فهذا من الشرك الاصغر. نعم. احسن الله اليكم قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم المعبد لغير الله كعبد امر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب. وعن ابن عباس رضي الله عنهم في الاية - [01:25:30](#)

قال لما تغشاها ادم حملت فأتاهمها ابليس فقال اني صاحبكمما الذي اخرجتكم من الجنة لاجعلن لهم قرني اي فيخرج من بطنه فيشقه. ولما فعلن ولما فعلن يخوفهم سميوا وابدا فابيا ان يضيعاه فخرج ميتا ثم حملت فأتاهمها فقال مثل قوله فابيا ان يضيعاه - [01:25:50](#)

خرج ميتا ثم حملت فاتاهمها فذكر لها فادركمها حب الولد. فسمياه عبد الحارث قوله تعالى جعلنا له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم، وله سند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته وله سند صحيح عن مجاهد في - [01:26:20](#)

قوله لئن اتيتنا صالحا قال اشفقا الا يكون انسانا وذكر معناه عن الحسن وسعيد غيرهما ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة الدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهما صالحا الاية - [01:26:50](#)

على مقصود الترجمة في قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما. ودلالة على مقصود الترجمة بقوله جعلا له شركاء فيما اتاهما. والآلية المذكورة هي في الابوين ادم وحواء. والآلية المذكورة هي في الابوين ادم وحواء - [01:27:20](#)

الصلة والسلام. صحت به الاثار عن الصحابة. صحت به الاثار عن الصحابة فروي ذلك عن سمرة بن جندب بسند صحيح عند ابن جرير. فروي ذلك عن سمرة بن جندب بسند صحيح عن ابن جرير. وروي ايضا عن ابن عباس عند - [01:27:50](#)

لجرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها بعضا. وهذا هو المعروف عن الصحابة رضي الله عنهم. وما ذكر من تفسير سواه فقد عده بعض الحذاق ومنهم العلامة سليمان بن عبدالله بتيسير العزيز الحميد - [01:28:20](#)

انه من التفاسير المبتدعة الواقعة بعد الصحابة رضي الله عنهم. ونقل ابن جرير الاجماع عليه ومراد ابن جرير بالاجماع قول قول  
الاكثر على ما هو معروف من مذهبة في الاجماع انه يعده اجماعا ولو وجد المخالف - 01:28:50

وفي هذا الموضع يتباهى ان يكون اراد اجماع الصحابة رضي الله عنهم والواقع منها يفسره تفسيره الاذكار الاثار المذكورة في اخر  
الباب مما رواه ابن ابي حاتم بأسانيد صحيحة عن قتادة انه قال شركاء في طاعته ولم يكن في - 01:29:20

وعن مجاهد انه قال اشفع ان لا يكون انسانا. فالواقع منها ليس شركا في العبادة. بل هو شرك في طاعة الشيطان بما دعاهم اليه. بل  
هو شرك في طاعة الشيطان فيما دعاهم اليه من معصية الله سبحانه وتعالى - 01:29:50

واصل كل معصية هي من طاعة غير الله. واصل كل معصية هي من طاعة غير الله. فتارة يطبع العبد الشيطان وتارة يطبع الهوى  
وتارة يطبع صحبة السوء في الواقعه فيما حرم الله سبحانه وتعالى. فالواقع منها هو معصية لا - 01:30:20

لكن الداعي اليها هو اطاعتهما الشيطان لكن الداعي اليها هو طاعتهما الشيطان وهذا معنى قوله جعلا له شركاء اي بطاقة الشيطان  
فيما دعاهم اليه من جعل عبد الحارث اسمها للولد لا يريدان به حقيقة الاسم ولا - 01:30:50

التعبيد لغير الله. وانما اراد استبقاء الولد. ان يبقى الولد فلا يصل اليه الشيطان بسوء فهم ارادا حفظ الولد بهذا الاسم. فهم لا يريدان  
ان يكون اسمها له يتميز به عن غيره ولا ان يكون عبدا لغير الله. لكن اراد دفع كيد الشيطان عنه - 01:31:20

وهذا ابين الاقوال والله اعلم في معنى هذه الاية. والدليل الثاني الاجماع الذي نقله ابو محمد ابن حزم رحمة الله في كتابه مراتب  
الاجماع انه قال اتفقوا على تحريم كل اسم معبد الى اخره. فالاجماع منعقد على تحريم الاسماء المعبدة - 01:31:50

لغير الله فيكون تحريمها مستفادا بالنص وهو الاية متقدمة وبالاجماع الذي نقله ابن حزم وما ذكره من استثناء عبد المطلب فيه نظر  
فالصحيح تحريمها ايضا لكن الخلاف وقع فيه لان من سمي به من المسلمين - 01:32:20

لا يريد التعبيد. لان من سمي به من المسلمين لا يريد تعبيده. بل يريد اسم جد النبي صلى الله عليه وسلم. من يريد موافقة اسم جد  
النبي صلى الله عليه وسلم. والا لو كان - 01:32:50

المراد التعبيد فان الباب واحد. ولكن لوجود المعنى الذي ذكرناه من محبة المسلمين ان يسموا ابناءهم بجد النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد الخلاف في هذا الاسم والصحيح فيه التحريم ايضا. والدليل الثالث حديث - 01:33:10

عبد الله بن عباس في تفسير الاية انه قال لما تغشاها ادم الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم بأسانيد يشد بعضها ببعضه فييفيد  
ثبوت اصل القصة وهو ولادة ولد له ما عباده لغير الله. ولادة ولد - 01:33:30

لهمما عباده لغير الله. اما تفاصيلها فان تلك الطرق لا تفي ثبوتها. واما اصلها فان تلك الطرق لا تفي ثبوتها. وهذا اصل في تقوية  
المرويات ذكره ابو العباس ابن في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في الافصاح بالنكت عن ابن الصلاح. ودلالته على  
مقصود - 01:33:50

الترجمة هو في كون الحديث المذكور تفسيرا للاية المتقدمة. وفي كون الحديث المذكور تفسيرا للاية المتقدمة. فيجري فيه حكمها.  
وهو كون تلك الاسماء المعبدة لغير الله محظمة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم - 01:34:20

لغير الله الثانية تفسير الاية. الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم  
الخامسة فين هذه؟ من وين جابها الشيخ يقول ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. وين البنت في الآيات والحادي  
المذكورة - 01:34:50

لا ايش بس وين من الآيات منين جابها؟ الفوائد هذى المسائل هذى تستنبط من الاية نعم ايش؟ طيب الولد ذكر اللي يجاوب مو بانت  
يعني تركيا ايه طيب من اين من الاية؟ او من الاحاديث؟ حنا عطيناكم نص الجواب - 01:35:20

فلما اتاهما صالحها ان ثم اتاهما صالحها فالصالح هذا يعني الحال في خلقته سواء كان ذكرا او انثى لذلك قال ان هبة الله للرجل البنت  
السوية يعني في خلقها من النعم كما ان الذكر من النعم. لكنه هو خص البنت لان كثيرا من العرب كانوا يكرهون البنت - 01:36:00  
على ما هو معروف في وأد البنات عندهم. نعم. الرابعة ان هبة الله للرجل بنت السوية من النعم الخامسة السلف الفرق بين الشرك في

الطاعة والشرك في العبادة. باب قول الله تعالى والله الاسماء - 01:36:30

وذروا الذين يلحدون في اسمائه الاية مقصود الترجمة بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. بيان ان الالحاد في اسماء الله مما ينافي التوحيد. والالحاد في اسماء الله هو الميل بها عما - 01:36:50

اجروا فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل ميل بالاسماء الالهية عن الواجب فيها يسمى الحادا وهو ثلاثة انواع ذكرها ابن القيم في الصواعق المفسلة كافية الشافية اولها جحد معانيها. جحد معانيها اي انكار المعاني التي دلت - 01:37:20

عليها تلك الاسماء اي انكار المعاني التي دلت عليها تلك الاسماء. وثانيها انكار المسمى بها وهو الله وثانيها انكار المسمى بها وهو الله. وثالثها التشريك فيها. وثالثها التشريك فيها بان يجعل اسماء لغيره بان يجعل اسماء لغيره وهذه القصة - 01:37:50

اصح مأخذنا واسلم من الاعتراض من قسمة ثانية ذكرها ابن القيم نفسه في بداع الفوائد يجعل الالحاد خمسة اقسام. والمختار ان القسمة السوية هي القسمة الثالثية التي ذكرنا لا القسمة الخمسية. فان القسمة الخمسية عليها اعتراض في - 01:38:20

خمسة وهذا من المحال التي يقال فيها ان المحقق للعلم قد ما حقق ان المحقق للعلم قد ينسى ما حقق. هذا المتكلم بالمسألة واحد ام اثنان؟ واحد. مرة جعلها دالة ومرة جعلها خمسة في كتابين جعلها ثلاثة وفي كتاب جعلها خمسة - 01:38:50

وهذا يدل على ان الانسان يعتريه من النقص ما يعتريه من الخطأ والوهم والنسبيان وان المحققين من اهل العلم ربما فاتهم التحقيق الذي جاءوا في مقام من مقامات الكلام. لأن للمشهور سلطة على النفس. والمدرك حقيقة العلوم - 01:39:20

يميز موقع اقوالهم ولا يجعل ذلك عيبا فان العيب هو ضحالة الفكر والاخلاق الى التقليد وعدم نفوذ النظر في موقع العلو. واما حركة الذهن وتمام الفكر وتقليل النظر فهذا يدل على نباهة وفقه نفس. نعم - 01:39:50

احسن الله اليكم ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون وان يسموا اللات من الله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها - 01:40:20

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو قوله تعالى والله الاسماء داء الحسنى الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه اي اتركتوهم واعرضوا عنهم. ليش - 01:40:40

احسن والامر بتركهم والاعراض عنهم والامر بتركهم والاعراض عنهم هو احتقار لمقالتهم وازراء بهم. هو احتقار لمقالتهم وازراء بهم والثاني في تمام الاية والثاني في تمام الاية سيجرون ما كانوا يعملون. فانه وعيid شديد وتهديد اكيد. يدل على - 01:41:10

قيح جرمهم وعظم ذنبهم. واورد المصنف رحمة الله ثلاثة اثنا في الاية اولها اثرا ابن عباس اثرا ابن عباس رضي الله عنه في قوله يلحدون في اسمائه قال يشركون - 01:41:50

رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس. رواه ابن ابي حاتم لكن عن قتادة لا عن ابن عباس فهو انتقال نظر من المصنف او انتقال دين. نبه عليه حفيده سليمان بن عبد الله في - 01:42:10

تيسير العزيز الحميد. وثانيها اثرا ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الله والعز العزيز رواه ابن ابي حاتم والمقصود انه اشتقوا لالهتهم الزائفة اسماء من اسماء - 01:42:30

الله سبحانه وتعالى. وثالثها اثرا الاعمش واسمه سليمان ابن مهران الكوفي انه قال يدخلون فيها ما ليس منها اي يجعلون لله عز وجل اسماء ليست من اسمائهم. كتسمية ارى له ابا لتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة - 01:42:50

وهذا مما يحمل العبد على التوقي ان لا يعد شيئا من اسماء الله الا ما به الدليل فاسماء الله سبحانه وتعالى توثيقية. وما جرى على السنة الناس هو لم يثبت انه اسم لله فلا عبرة - 01:43:20

بشهرته ان تجد في بعض البلاد عبد الموجود عبد المقصود الى غيرها من الاسماء التي يظن انها من اسماء الله عز وجل. وهي ليست من اسماء الله سبحانه وتعالى. فشهرتها لا يدل - 01:43:40

على صحة تسميتها بها بل يتطرق العبد ان يسمى الله سبحانه وتعالى الا بما ثبت انه سبحانه سمي به نفسه او سماه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم. والعدول عن ذلك وقوع في الالحاد في اسماء الله عز وجل - 01:44:00

الله اليكم فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنة. الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين.  
الخامسة تفسير الالحاد فيها. السادسة وعيده من بابنا يقام السلام على الله. مقصود الترجمة - 01:44:20

بيان النهي عن قول السلام على الله. بيان النهي عن قول السلام على الله. الاستغفاء الله لاستغفاء الله عن دعاء المخلوقين له. وجيء  
بالنفي لانه ابلغ وجيء بالنفي لانه ابلغ. فالحرمة به اكده. فالحرمة به - 01:44:50

اكد. فالنفي نهي وزيادة. فالنفي للمبالغة في والاجتهد في تحقيق التوحيد. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابن  
مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان  
- 01:45:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا  
واحدا وهو حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 01:45:50

كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. الحديث رواه البخاري ومسلم دلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته  
على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 01:46:10

لا تقولوا السلام على الله. هدوا ما في قوله لا تقولوا السلام على الله. فهو نهي عن هذا القول دال على التحرير. والاصل في النهي  
ايش؟ تحرير فيه للشيخ حافظ بيت لطيف جدا يقول والنهي للتحرير اذلال نص يصرفه الى الكراهة هذا الحق يعتمد - 01:46:30  
حفظته ولا لا؟ ها وش الشطر اللي جبته اصرفه والنهي للتحرير الى نص يصرفه. والنهي للتحرير اذا لا نص يصرفه الى  
الكراهة هذا الحق يعتمد والآخر تعليله صلى الله عليه وسلم النهي بقوله فان الله هو - 01:47:00

السلام تعليل صلى الله عليه وسلم النهي بقوله فان الله هو السلام. اي السالم من كل نقص او صوه بكل كمال. اي السالم من كل نقص  
الموصوف بكل كمال. فهو لا فهو - 01:47:40

لا يحتاج الى دعاء الداعين فهو لا يحتاج دعاء الداعين له ان يكون سالما سبحانه احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير السلام  
الثانية انه تحية. الثالثة انها لا تصلح - 01:48:00

اهم الرابعة العلة في ذلك. الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله اي قول  
التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث. اي قول التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث. نعم -  
01:48:20

مقصود الترجمة بيان حكم قوله الله اغفر لي ان شئت بيان حكم قوله الله اغفر لي ان شئت واختصر المصنف عليه واختصر  
المصنف عليه تنبئه به على غيره مختصر المصنف عليه تنبئها به على غيره. فمثلك قوله عبد - 01:48:50

الله ارحمني ان شئت الله اهدني ان شئت انتصر على الاول وجعلباقي جاري مجراه لماذا؟ واقتصر على الاول اللي هو الدعاء  
بالمغفرة وجعلباقي جاري مجراه لماذا؟ ها ايش - 01:49:30

تبون رحمة؟ مغفرة الذنب الاعذار واحد هنا واحد يغفر له ذنبه يعني يستر ذنبه هذا ويطويه ويتركه. ما الجواب؟ نعم لان هذا الغاء  
القول عند الناس. قال من اللي بعده اللي وراه. لان من اشهرها لامرير احدهما - 01:50:10

انه اشهر هذه الالفاظ على السنة الناس. لانه اشهر هذه الالفاظ على السنة الناس. والاخر انه المقدم ذكره في حديث الباب انه المقدم  
ذكره في حديث الباب. فان اول جمله لا يقل احدهم الله اغفر - 01:50:40

الله ارحمني ان شئت فقدم المغفرة اولا. نعم. احسن الله اليكم في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
يقل احدهم الله اغفر لي ان شئت الله ارحمني ان شئت ليغفر - 01:51:00

فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا  
واحدا وهو حديث ابي ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدهم الله اغفر لي الحديث -  
01:51:20

رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدهم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. فإنه نهي يفيد التحرير علة التحرير امران وعلة التحرير امران. احدهما ما يوهنه من نص في - 01:51:50  
خالق ما يوهنه من نص في الخالق. بكون الفعل واقعا منه على وجه الاكره له بكون الفعل واقعا منه على وجه الاكره له. اي كانه اكره على ذلك. كما قال في - 01:52:20

فان الله لا مكره له. والاخر ما يوهنه من نص في المخلوق. ما يوهنه من نفس في المخلوق من ضعف رغبته. من ضعف رغبته كما قال ليعزز المسألة. وقال وليعظم الرغبة - 01:52:40

فلما في هذا الدعاء من ايهام نص في الخالق من اكراته ونصل في المخلوق من عدم رغبتي وفتوري عزيمته نهي عنه نهيا. يراد به التحرير والخارج عن هذا الباب الى ماذا يرد؟ يعني مثلا المريض اذا دعوت له ماذا - 01:53:10  
لا بأس طهور ان شاء الله. اذا افطرت وش تقول؟ ارجع. ذهب الظما وابتلت عروق وثبت الاجر ان شاء الله. اذا جيت للمقابر كذلك الذكر فيه وانا ان شاء الله بكم - 01:53:40

ضحكوا طيب كيف؟ نعم طيب انت الحين الان لو تفتح كتب الاذكار الدعاء للمريض. الدعاء دعاء الصائم اذا افطر الدعاء زيارة المقابر فهو يصنف في الادعية ها. نعم. نعم انت يا اخي - 01:54:00

تبارك ياذن الله. والخارج عن هذا الباب مردہ الى احد امرين. مردہ الى احد امرين الاول ان يكون خبرا لا انشاء. ان يكون خبرا لا ان شاء فيكون خبرا عن وقوع ذلك. فان - 01:54:30

الامراض كفارات للعبد. فان الامراض كفارات للعبد والاجر ثابت بالعمل. والاجر ثابت بالعمل. في ذكر الصائم. والخلق يعقوب بعضهم بعضا في الموت والخلق يعقوب بعضهم بعضا بالموت. والآخر ان يكون مراد قائل - 01:55:00

التبارك بذكر الله ان يكون المراد مراد القائل التبارك بذكر الله ادان الامران خاليان من علة النهي. وهدان الامران خاليان من علة النهي. ما هي علة النهي ما يهمه من نص الخالق ونصل في المخلوق. وهذه غير موجودة. يعني الان عندنا عند موجودة عند الناس مثلا يقولون الله يوفقك ان شاء - 01:55:30

الله هل هو يقصد تعليق او ضعف الرغبة؟ او ان ذلك يكون اكرها لله؟ الجواب؟ لا ثم يقصدون التبارك بذكر الله عز وجل. فهذا جائز لكن الاكميل ان لا يذكره. لكن متى كان ذكره منهم - 01:56:00

على وجه العلة المذكورة في الحديث فان هذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل اتون النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك. الثالثة قوله يعزز المسألة - 01:56:20

اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر. وهذا اخر هذا المجلس نستكمل بقيةه باذن الله تعالى في الدرس القادم. وانوه الى ان الجمعة والسبت بعد القادمين يكون فيهما يومان علميان. بتاريخ الثاني عشر والثالث عشر من هذا الشهر - 01:56:40

نستكمل فيهما ان شاء الله تعالى كتابينهما كشف الشبهات والمقدمة الفقهية الصغرى وبهما نختم هذا البرنامج في الاسبوع القادم باذن الله اخر درس في كتاب التوحيد ونختمه وبعد ان شاء الله تعالى في يوم - 01:57:10

الجمعة والسبت نقرأ الكتابين كشف الشبهات ومقدمة الفقهية الصغرى ونقرأ ثبات الموجود في اخر الكتاب الذي معكم ونختم البرنامج ان شاء الله تعالى في ذلك اليوم وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه والحمد لله - 01:57:30

يا رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:57:50